أنباء لبنانية

الجيش الإسرائيلي يعلن استهداف مسؤول «المسيّرات» في الحزب بقصف الضاحية.. ومستشار رئاسي لـ «الأنباء»: الحلول لا تأتي على البارد والخلاف على وقف جبهة الإسناد

الحرب بين وقف محتمل وخطر التوسع.. ونتنياهو ينفي موافقته على الهدنة

سامي الجميل في أول تعليق على التصعيد: الحرب ليست دفاعية بل إسناد لـ «حماس» أوقفوها.. وتسليم السلاح ليس استسلاماً بل عودة إلى الدولة

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل في مؤتمره الصحافي

آثار الدمار في المبنى المستهدف بغارة إسرائيلية في منطقة القائم بالضاحية الجنوبية لبيروت (محمود الطويل)

دخل لبنان في سباق مع الوقت لعد تنازلي لإمكان وقف إطلاق النار والتقاط الناس أنفاسها، بعد توسيع إسرائيل حربها مع «حزب الله» بعملية «سهام الشمال»، والتي تضمنت غارات جوية مكثفة في كل القرى والبلدات الجنوبية والبقاع ومناطق أخرى ينتشر فيها جمهور مؤيد للحزب.

وجديد هذه الغارات، تنفيذ طائرة من طراز F35 ضربة جوية بـ3 صواريخ بعد ظهر أمس على الضاحية الجنوبية في بيروت استهدفت شقة في مبنى سكني في حي القائم بالضاحية، وهي الغارة الرابعة على الضاحية في أقل من أسبوع. وقال الجيش الإسرائيلي إنه «نفذ هجوما دقيقا على الضاحية الجنوبية، وان الهدف هو قائد الوحدة الجوية ومسؤول المسيرات في حزب الله».

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، فإن «عملية الاغتيال في الضاحية الجنوبية تأتي ردا على إطلاق صواريخ باتجاه تل أبيب يوم الأربعاء».

وذكرت الوكالة الوطنية الرسمية في لبنان أن المبنى المستهدف في الضاحية الجنوبية مؤلف من 10 طبقات، ويقع قرب مسجد القائم عند تقاطع حي الرويس، حيث تعج المنطقة بالشقق السكنية والمارة.

إذاعة الجيش الإسرائيلي ذكرت من جهتها، أن وزير الدفاع يؤاف غالانت صادق على مواصلة العمليات الهجومية في الجبهة الشمالية.

وكل هذه التطورات، تدفع اللبنانيين للتعويل على مواقف تصدر من الخارج، بينها موقفا الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، إضافة إلى المجموعة العربية التي ضغطت بقوة في هذا الاتجاه، والأنظار تتجه حول موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أعلن انه أعطى الضوء الأخضر لمسؤوليه لبحث هدنة مؤقتة.

بموازاة ذلك، رفع الجيش الإسرائيلي من وتيرة عملياته الجوية، وخصوصا في البقاع. وهذه عادة إسرائيلية تتكرر في الحروب بتكثيف الضربات، قبل سكوت أصوات المدافع وهدير الطائرات.

وفي أول تصريح واضح للمعارضة اللبنانية منذ التصعيد الاسرائيلي، قال رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل في مؤتمر صحافي: ادعو إلى وقف جبهة الاسناد فورا قبل أن تتضاعف الكارثة لان ما نراه لغاية اليوم هو البداية وندعو لفصل المسار والتسليم بالدولة وجيشها وتطبيق القرارات الدولية وتسهيل انتخاب رئيس وتشكيل حكومة لفتح ورشة مصارحة ومصالحة ونجلس إلى الطاولة ونضع هواجسنا لبناء لبنان على اسس جديدة ونضع حدا نهائيا لما يعيشه لبنان منذ زمن طويل.

واعتبر ان «الحرب أسقطت أي حجة لحزب الله بأن سلاحه يحمي اللبنانيين لا بل هو يجر الويلات على اللبنانيين» وقال «الحرب ليست دفاعية بل حرب إسناد لدعم حماس.. أوقفوها».

ودعا حزب الله إلى وقف جبهة الاسناد وتسليم سلاحه وجنوده إلى الجيش اللبناني وقال ان «هذا ليس استسلاما بل عودة إلى الدولة والانتماء والتخلي عن المغامرات الاقليمية، حان وقت وحدة المسار مع الشعب اللبناني بدلا من ايران او حماس أو غيرهم. وحدهم اللبنانيون يدفعون الثمن والمستشفيات».

وخاطب الحزب قائلا: كنتم تنادون بوحدة الساحات ولكن تخلوا عنكم جميعا، فهل ستستمرون بالتضحيات؟ كفى أوقفوا الحرب العبثية فالحرب ليست قدرا بل قرار.

وكرر دعوته بفتح مجلس النواب لمناقشة ما يحصل لتعود الدولة وتتسلم زمام المبادرة وننتخب رئيسا لأن الشعب رهينة من جهة هو رهينة حزب الله ومن جهة رهينة آلة الحرب الاسرائيلية، نحن تحولنا لأكياس رمل ولا نقبل بأن تمر الأمور هكذا فقد تطورت الاحداث ولابد من قول الحقيقة التي لا تحكى سواء في الاعلام المحلي او الدولي.

وكانت الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الغربية والعربية، أطلقوا نداء مشتركا لإرساء «وقف موقت لإطلاق النار» لمدة 21 يوما في لبنان، بحسب وكالة «فرانس برس».

وقالت الدول الموقعة على البيان: «حان الوقت لإبرام تسوية دبلوماسية تمكن المدنيين على جانبي الحدود من العودة إلى ديارهم بأمان».

وأضافت: «الديبلوماسية لا يمكن أن تنجح وسط تصعيد لهذا النزاع، وبالتالي فإننا ندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار لمدة 21 يوما عبر الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية، لإفساح المجال أمام الديبلوماسية لإبرام تسوية ديبلوماسية».

وحذر النداء المشترك من أن «الوضع بين لبنان وإسرائيل لا يصب في مصلحة أحد: لا في مصلحة شعب إسرائيل ولا في مصلحة شعب لبنان».

ودعا «كل الأطراف، بمن فيهم حكومتا إسرائيل ولبنان، إلى تأييد وقف إطلاق النار المؤقت على الفور بما يتفق مع قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701 وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2735 المتعلق بوقف لإطلاق النار في غزة».

وتعليقا على هذا البيان، قال مسؤول أميركي رفيع المستوى إن صدور النداء المشترك يمثل «اختراقا مهما».

وأشار إلى أن واشنطن تأمل في أن يؤدي هذا النداء أيضا إلى تحفيز الجهود الرامية للتوصل إلى هدنة وإطلاق سراح الرهائن المحتجزين في قطاع غزة.

وعبر رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من نيويورك، عن ترحيبه بالنداء المشترك الصادر بمبادرة من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، وبدعم من الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الغربية والعربية، لإرساء وقف مؤقت لإطلاق النار في لبنان. وقال: «تبقى العبرة في التطبيق عبر التزام إسرائيل تنفيذ القرارات الدولية».

وقال مكتب نتنياهو أمس إن حكومته لم ترد على دعوة الولايات المتحدة وحلفائها لوقف إطلاق النار المؤقت. وأكد في بيان أوردته وكالة «فرانس برس»: «إنه اقتراح أميركي ـ فرنسي لم يستجب له رئيس الوزراء حتى الآن»، مضيفا أنه أمر الجيش «بمواصلة ضرب حزب الله بكل قوة».

وكان مستشار رئاسي لبناني رفيع توقع لـ «الأنباء» أن تأخذ الأمور مداها تمهيدا للانحسار بعد رفع وتيرة العمليات العسكرية من قبل «حزب الله» وإسرائيل. وقال: «الحلول والتسويات في حروب لا تأتي على البارد، وهي تلي غالبا تصعيدا عاليا، يدفع بالمجتمع الدولي إلى التدخل والضغط لخفض النزاعات، والحد من سقوط الضحايا بعد بلوغ العدد أرقاما صادمة».

وحدد «نقطة الخلاف الكبرى بقبول حزب الله وقف جبهة الإسناد من عدمها، ذلك ان الاقتراحات الدولية ستتمحور حول هدنة بين طرفي النزاع، دون الأخذ بمطالب حزب الله بوقف الحرب الإسرائيلية في غزة. وهذا ما سيجعل المفاوضات صعبة وعسيرة قبل سلوك طريق الانفراج بقرار لا يختلف عن القرار 1701 الصادر في أغسطس 2006».

وتابع: «سيتضمن العرض الدولي عودة فورية للنازحين في البلدين والذين تخطى عددهم النصف مليون نسمة على الأقل في كل من إسرائيل ولبنان. وقد عمدت الحكومة الإسرائيلية إلى الضغط على حزب الله في ملف النازحين الذين أرغمتهم على مغادرة بلداتهم وقراهم في الجنوب، فضلا عن تهديد بلدات نائية تشكل حاضنة لجمهور المقاومة خصوصا في قضاء جبيل».

إلا انه توقع عدم رضوخ «الحزب» للشروط الإسرائيلية. وهذا الأمر أكد عليه مسؤول ميداني سابق في «الحزب» بقوله لـ «الأنباء»: «ليس سرا ان حفلة الجنون الإسرائيلية الأخيرة سببها عبارة في كلمة (الأمين العام لـ «حزب الله») السيد (حسن) نصرالله الأخيرة، ومفادها ان المستوطنين الإسرائيليين لن يعودوا إلى شمال إسرائيل قبل وقف الحرب في غزة. وهذا الأمر أبلغه رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» محمد رعد إلى الموفد الفرنسي جان إيف لودريان، بقوله ان وقف الحرب في غزة، سينسحب تاليا على بقية الجبهات».

الطواقم تعمل 20 ساعة على الأقل يومياً لتأمين حاجات النازحين

بيروت ـ خلدون قواص

ذكرت مصادر في لجنة الطوارئ الوزارية لـ «الأنباء» ان أنشطتها الإغاثية للنازحين في الجنوب والبقاع والشمال وبيروت «تتم في شكل مدروس ومتقن، على رغم الضغوط الكبيرة في تأمين الحاجات الأساسية لإيصالها إلى مكان تواجد النازحين».

وأشارت إلى «تعاون مع البلديات والمجتمع الأهلي والمدني، بالإضافة إلى المنظمات والهيئات الدولية والإنسانية، التي تعمل في لبنان بدعم من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ومتابعة الوزراء المعنيين والمحافظين في جميع المناطق اللبنانية البعيدة عن مسرح العمليات العسكرية، وفريق العمل الذي ينسق الأمور الإغاثية مع الجمعيات والمؤسسات الخيرية والاجتماعية في لبنان».

وتوقعت المصادر «أن تشتد حاجة النازحين في مراكز الإيواء في الأيام المقبلة، مع اشتداد العدوان الإسرائيلي على المناطق اللبنانية». واعتبرت ان المساعدات المحلية لإغاثة النازحين غير كافية لتأمين متطلباتهم، «وتحتاج إلى الدعم العربي والدولي للاستمرار في تقديم العون اذا طالت الحرب». وأشارت المصادر إلى انها تعول على رجال الأعمال في لبنان وبلاد الاغتراب، «بإطلاق مبادرات إنسانية والمساهمة بأعمال الإغاثة عن طريق مؤسسات الدولة التي ترعى وتحتضن اللبنانيين جميعهم في جميع المناطق، ذلك ان قدرات الدولة ضئيلة والحاجة كثيرة».

وشددت على ان «حالة الانسجام والتعاون بين رئيس حكومة تصريف الأعمال والوزراء متينة ويسودها التفاهم والتنسيق لما فيه مصلحة الوطن والمواطن. وتنصب اهتماماتهم حاليا على الأعمال الإغاثية وتنفيذ الخطط التي وضعت لمواجهة العدوان الإسرائيلي على لبنان».

وأملت «ان تثمر زيارة الرئيس ميقاتي إلى نيويورك نتائج إيجابية، للحصول على الدعم السياسي والمالي لاحتضان العائلات والأسر اللبنانية النازحة».

وفي سياق آخر، حجزت «العليا للإغاثة» فرشا للنوم من المصانع اللبنانية كافة. وقد عملت الأخيرة بكامل طاقتها بدوام عمل تخطى 20 ساعة متواصلة لطواقم موظفيها وإداريها. كما نشطت جميع القطاعات الحكومية والجمعيات الأهلية والمشفية على الأرض في تقديم الخدمات.

نازحون من الجنوب بانتظار دخولهم أحد مراكز الإيواء بمدرسة في بيروت (محمود الطويل)

ارتفاع حصيلة الحرب في القطاع إلى 41534.. وإسرائيل دمرت نحو 5 آلاف منشأة سياحية في القطاع

قطر: نواصل الجهود في محادثات غزة.. ومجزرة إسرائيلية جديدة في جباليا

عواصم ـ وكالات: أكدت قطر، وهي إحدى دول الوساطة لوقف الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة، عدم وجود رابط مباشر بين هذه المباحثات وتلك الهادفة إلى وقف التصعيد بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في مؤتمر صحافي في الدوحة أمس «لست على علم بوجود صلة مباشرة، لكن من الواضح أن الوساطتين متداخلتان بشكل كبير عندما تتحدث عن نفس الأطراف التي تشارك، في الغالب في هذا» المسار الديبلوماسي.

وقال الأنصاري: «نعمل مع شركائنا لضمان وقف إطلاق النار الفوري في لبنان والعمل على العودة إلى المسار الصحيح بعد التصعيد الحالي».

وتابع: «كما نواصل جهودنا على المسار الآخر في المحادثات بشأن غزة».

وأضاف: «أعتقد أن هناك شعورا عاما في المجتمع الدولي بأن الجميع يعملون معا من أجل ضمان وقف إطلاق النار في لبنان، ولا أعتقد أننا نستطيع الآن أن نقول إن هناك مسارا رسميا للوساطة، بل إن كل قنوات الاتصال تظل مفتوحة».

في الميدان، أعلن الدفاع المدني في غزة أمس مقتل 15 شخصا على الأقل، في غارة إسرائيلية على مدرسة تؤوي نازحين في شمال القطاع، فيما قال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف مقاتلين من حركة حماس.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل: «طواقمنا انتشلت 15 شهيدا منهم أطفال ونساء»، مشيرا إلى وجود عشرات المصابين بعد قصف إسرائيلي على مدرسة الفالوجا في مخيم جباليا شمال القطاع.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إنه نفذ «ضربات دقيقة» استهدفت عناصر من حماس يعملون داخل ما قال إنه مركز قيادة وسيطرة في مدرسة الفالوجا.

واستشهد 7 فلسطينيين وأصيب آخرون أمس في قصف إسرائيلي استهدف منازل سكنية بمناطق مختلفة في قطاع غزة، بينما واصلت آليات الجيش الإسرائيلي وجرافاته تجريف الأراضي شرقي مدينة خان يونس.

وأفاد جهاز الدفاع المدني الفلسطيني بغزة باستشهاد 5 فلسطينيين بينهم طفلان وعدد من الجرحى جراء قصف طائرة حربية إسرائيلية منزلا يعود لعائلة المطري في منطقة الضابطة الجمركية شرق مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

وأضاف الدفاع المدني أن فلسطينيا استشهد في قصف طائرة استطلاع إسرائيلية منزلا يعود الى عائلة فارس بمنطقة حي الأمل غربي خان يونس، كما قتلت سيدة في قصف إسرائيلي استهدف منزلا يعود لعائلة السحار في منطقة «بلوك 6» بمخيم جباليا.

وأصيب فلسطينيون في المخيم الجديد بالنصيرات جراء القصف المدفعي الإسرائيلي المكثف وإطلاق النار من قبل الآليات الإسرائيلية، وفق مسعفين فلسطينيين.

وأشار المسعفون إلى سقوط قذيفة مدفعية إسرائيلية في أحد صفوف مدرسة بنات النصيرات بالمخيم الجديد شمالي النصيرات، وأنها تسببت في وقوع إصابات بصفوف النازحين داخل المدرسة.

وأطلقت طائرات مسيرة من نوع «كواد كابت» وآليات إسرائيلية النار شمال مخيم النصيرات وشمال شرقي مخيم البريج.

ولليوم الثاني على التوالي واصلت الآليات والجرافات الإسرائيلية أعمال التجريف للأراضي وسط قصف مدفعي وإطلاق نار شرقي بلدة الفخاري جنوب شرقي مدينة خان يونس.

وفي مدينة غزة وشمال القطاع، شهد حي الزيتون جنوب شرقي المدينة سلسلة غارات استهدفت إحداها عمارة الخولي المكونة من 4 طوابق في شارع صمامة بمنطقة حسن البنا.

في الأثناء، أعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس أمس، أن حصيلة الحرب بين إسرائيل والحركة الفلسطينية المستمرة في قطاع غزة منذ 11 شهرا بلغت 41534 قتيلا على الأقل.

وقالت الوزارة في بيان إنها أحصت خلال 24 ساعة «39 شهيدا و86 إصابة» نقلوا إلى المستشفيات، لافتة إلى أن العدد الإجمالي للجرحى ارتفع إلى 96092 منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر.

إلى ذلك، قال تقرير إحصائي فلسطيني أمس إن إسرائيل دمرت نحو 5 آلاف منشأة سياحية منذ بدء الحرب في قطاع غزة قبل نحو عام.

وذكر التقرير الصادر عن جهاز الإحصاء الفلسطيني ووزارة السياحة الفلسطينية بمناسبة يوم السياحة العالمي الذي يصادف 27 سبتمبر من كل عام، أن الجيش الإسرائيلي دمر نحو 5 آلاف منشأة سياحية في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وأضاف التقرير بحسب وكالة أنباء (شينخوا)، أن الهجمات الإسرائيلية تسببت في تدمير معظم المنشآت السياحية بصورة كلية أو جزئية، حيث تم تدمير نحو 4992 منشأة تعمل في نشاط السياحة، منها 3450 منشأة في نشاط المطاعم وتقديم المشروبات، والتي تشكل 69,1٪ من المنشآت السياحية في القطاع.

وأشار التقرير إلى أن الهجمات دمرت 921 منشأة في الأنشطة الإبداعية والفنون وأنشطة الترفيه الأخرى تشكل 18,4٪ من المنشآت السياحية، و182 منشأة في صناعة وبيع منتجات الحرف اليدوية والهدايا التذكارية، و173 منشأة في أنشطة الفنادق والإقامة والمنشآت المشابهة.

صبي فلسطيني بجوار جدارية رسمها على سطح منزل مدمر في خان يونس جنوب قطاع غزة (أ.ف.ب)

إعلانات الدليل 22272748 - 22272749

للإيجار لغير المدخنين
ستوديوهات مفروشة
من 250 إلى 350 د.ك
سلوى - قطعة 6
هاتف: 99191424 - 99050905

لاعلاناتكم
في دليل
الأنباء
22272748
22272749

مفقود جواز سفر سوري
رقم N015271456
باسم:
عدنان سعيد الغزاوي
الرجاء ممن يجده تسليمه للسفارة السورية أو الاتصال على
96960335